

مختصر منهاج القاصدين (48) المزاح .. حكمه وأدابه - د.بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامر محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلنا - 00:00:27

مع كتاب آآ افات اللسان من الرابع الثالث هو ربع المهلكات في كتاب مختصر من قاصدين وصلنا في افات اللسان الى الافة الخامسة وهو المزاح المزاح. ويقال المزاح والمزاح لفتان. المزاح مأخوذ من - 00:00:47

مزح يمزح اه بالضم هيبقى مزاح. واما ما زح هتبقى مصدرها مزاح والمزاح ورد ده بيدل على عظمة الشريعة. لما تيجي نتكلم في حكم المزاح وادابه واه اثاره وتعرف مسلا ان في ناس عاملة رسالة ماجستير ورسالة دكتوراة في الموضوع ده. انت تقول والله دي عظمة الشريعة فعلا. الشريعة التي لم تدع - 00:01:17

اولا وقد تكلمت فيه وقررته وضبطته احسن ضبط. يعني المزاح ضبطه اصله واصله مشروعيته الحكم التكليفي فيه ما ينهى عنه من المزاح وصوره اثار المزاح في الفقه كل ده آآ كلام تم ضبطه ووقع فيه مواضع الاتفاق وموضع فيها الخلاف السايق بين الفقهاء - 00:01:51

فكم قلت ده ينبهنا على عظمة هذه الشريعة وان هذا الدين ما انزله الله عز وجل الا ليحيا به الناس وان الانسان اذا اسلم حق الاسلام الكامل والاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة فاستسلم استسلاما - 00:02:21

اما لله عز وجل كان له في كل حركة وسكنة حكم يتقارب به الى الله عز وجل. آآ المزاح معناه التباسط الانفتاح الى الغير على وجه التلطيف والاستعطاف دون اذى. دون اذى. المزاح له فوائد منها ان يكون - 00:02:41

على سبيل الملاينة والمباسطة وتطييب خاطر من تمازحه وادخال السرور على قلبه. وهذا مقصود شرعى يؤجر الانسان عليه ويتأكد ذلك اذا كان في حق من يلزمك الانبساط اليهم كزوجة واخ وصديق او والد ووالدة وغير ذلك. سانيا من فوائد المزاح - 00:03:11 انه انس يدفع الوحشة ويؤلف القلوب ومظهر من مظاهر الاخوة الصافية سالسا انه سبب للتخلص من الخوف والقلق فان الانسان اذا مزح ادخل على نفسه شيئا من السرور والتسلية. وازال كسير من القلق والغضب والتوتر. رباعا - 00:03:41

ان فيه تخلص من السم والملل. فتخيل مسلا الانسان بيعطي درس او يتكلم في موضوع جاد يفصل بين كلامه بمزاح شرعى. فانه يدفع عن مستمعيه السم والملل. وكان من يفعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:11

البخاري رحمه الله اورد في كتاب الصحيح في باب الانبساط الى الناس. حديث يا ابا عمير ما فعل النغير؟ وعدوا ده العلماء من نوع من المزاح والانبساط الى الناس. النبي صلى الله عليه وسلم بيمزح مين دلوقتى - 00:04:31

طفل صغير كان عنده عصفور العصفور اللي هو النغير ده والنبي صلى الله عليه وسلم بيكتي الطفل يقول له يا ابا عمير ويلاطفه ويتكلم معه في الامر اللي يخصه. وكذلك ما اخرجه ابو داود في السنن - 00:04:49

من حديث انس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احملني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان حاملوك على

ولد ناقه. قال وما اصنع بولد ناقه؟ ولد ناقه لو جه في دماغه اللي هو الفضيل يعني ايه ؟ البعير صغير كده قد - 00:05:08

كده ده راجل كبير ده رجليها تركب الارض وهو واقف مش هيعرف يركب عليه اصلا. فقال وما افعى اصنع بولد ناقه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل - 00:05:28

الا النوق ما هو حتى لو جمل كبير ما هو امه ناقه برضه. يعني ما يلزمش ان ابن الناقه يكون ايه صغير. ده نوع من المزاح. ده نوع من اه اه - 00:05:38

ازاحة. وورد ايضا اه عن اه جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم من صلاه الذي يصلي فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس. فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدون فيأخذون في - 00:05:48

الجاهلية فيضحكون ويتبسم النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رواية للنبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية للنسائي قال وينشدون الشعر وينشدون الشعر. وورد عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال اني استجم ببعض الباطل ليكون انشط لي في الحق. ويقصد هنا ابن تيمية كما يشرح - 00:06:11

بهذا الاسر فيقول اما من استعلن بالمباح الجميل على الحق فهذا من الاعمال الصالحة. ويقصد بالباطل هنا ايه؟ يعني شيء من من له مما ليس في من عمر الجدية. يعني ليس عبادة محضة. لكن استعين ببعض اللهو المباح اه - 00:06:41

ليكون انشط لي في الحق. وورد عن الصحابة ان بعض الصحابة كان فيه دعابة. ومن اشهر هؤلاء النعيمان ابن عمرو ابن رفاعة وكان مشهور بقصصه ودعاباته وهو صحابي جليل شهد بدوا. فانا عايز تتخيل ان الشخص اللي كان دمه - 00:07:01

وخفيف ده وكان بيمزح شهد بدوا. ما كانش مسلا واحد كده لأ ده شهد بدر اللي هم افضل الصحابة بعد العشرة هم اهل بدر لعل الله يطلع على الاهلي بدرى فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وكان نعيمان رضي الله عنه مضحكا مزاها - 00:07:21

رضي الله عنه وارضاه. طبعا ده بيدينا انطباع ان بعض الناس فاهم الرجولة خطأ بالذات الرجولة في البيت. فيبعمد الى التكفل العبوس والتجهم وكان ده نوع من يعني الحشمة ونوع من قوة الشخصية وهذا وهم. هذا وهم - 00:07:41

ابن عمر اللي فاهم صح يقول ايه قال ابن عمر انه ليعجبني ان يكون الرجل في اهله مسل الصبي يعني الواحد يكون في وسط عياله زي ما يكون طفل صغير يعجبني ان يكون الرجل في اهله يعني مع زوجته ومع عياله مسل الصبي. منبسط وسهل ولين وبمازحه - 00:08:01

ولطيف جدا ثم اذا بغي منه وجد رجلا لو طلب منه اي بقى مهمة من اول الجهاد في سبيل الله فما دون ذلك كان رجلا تحمل المسؤولية. وكان زيد بن ثابت ومعرف من زيد بن ثابت رضي الله عنه وارضاه في همته العالية وتعلمها لغة اليهود - 00:08:21

اه اهتمامه بالفرائض افرادكم زيد وما هو من وهو من من اضبط الصحابة اللي في قراءة القرآن ومع ذلك كان من افقه الناس في بيته صاحب فكاهة. فاذا خرج كان رجلا من الرجال. ولذلك لا - 00:08:41

ابدا ان نفهم معنى من معاني التدين ان هو عبوس ونوع من آآاكفهار والتجهم لا نفهم انه الرجولة نوع من القسوة والغلظة وخشونة اللفظ لا نفهم ابدا من علو الهمة - 00:09:01

جدية الجفاء مع الناس وعدم تألفهم. لا نفهم ابدا من التبعد والقرب من الله وذكر الآخرة ان يكون الانسان آآصاحب جفوة وصاحب غلظة. دي مفاهيم مغلوطة لابد ان آآتعتدي. ونعلم - 00:09:21

ان اه الامر فيه لابد يكون فيه نوع من التوازن. ورد مسل هزا عند السلف قلما تجد كتابا آآيخلو من ملح وطرائف. على سبيل المسال عندك للامام الشعبي رحمة الله. كان كسيير من آآاجابته في - 00:09:41

يا طرفة ودعاية والامام الشعبي كان من ائمة المسلمين لا يعني يمتلى في امامته احد. وقيل لسفیان بن عبیینة المزاح يعني المزاح ده شيء قبيح هجين. فيه مستهجن اسف. قال لا. بل المزاح سنة ولكن الشأن في من يحسنها - 00:10:03

ويضعه مواضعه. طيب المزاح المنهي عنه اجمالا كما يقول الامام رحمة الله والمزاح المنهي عنه هو الذي فيه افراط ويداوم عليه فإنه يورث الضحك وقسوة القلب عن ذكر الله تعالى ويؤول في كسيير من الاوقات الى الايذاء ويورث الاحقاد ويسقط

فاما من سلم من هذه الامر فهو المباح الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله نقرأ آآ في آآ كلام المصنف بيقول الافة الخامسة المزاح اما اليسير منه فلا ينهي عنه اذا كان صدقا ادي اول شرط فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمزح ولا يقول الا حقا -

00:10:53

فانه قال لرجل يا ذا الازنين. الحديث ده حديث عند الامام الترمذى في الشنائل وفي السنن. وآصححه الشيخ الالباني واللى قيل له يا ذا الازنين ده انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه. النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلم معه قال له يا ذا الازنين آفي شرح الترمذى في تحفة الاحواز بيقول - 00:11:23

لان اه يزن يعني يا صاحب الودان. بيقول له انت مش لك ودان؟ اسمع. فكأنه بيلفت نظره الى الانتباه. والى وعي الكلام بان يقول له يا زازن يعني يا صاحب الازنين. وحمله عامة العلماء على انه من باب الدعاية والتلطف - 00:11:43

00:11:43

وقال لآخر انا حاملوك على ولد الناقة. ولسه قايلين الحديث ده. وقال لامرأة عجوز العجوز المرأة الطاعنة في السن الكبيرة في السن
مسنة وجدها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها انه لا يدخل الجنة عجوز فبكـت المرأة. قال لها - 00:12:03

00:12:03

ازا دخلتنيها كنت شابة قال الله عز وجل انا انساناهن انشاء فجعلناهن ابكارا اذهب عنها ما وجدت. وقال لرجل آآ وقال لامرأة اخرى زوجك الذي في عينيه بياض. ففزعـت المرأة زنت ان زوجهـا اتعـمى. فقال - 00:12:23

00:12:23

قال كل الناس في عينه بياض. اي واحد عينه فيها بياض وسمار. ما هي المسألة بسيطة. يبقى اول حاجة اه ان يكون المزاح فيه صدق. يبقى هو كده لو احنا تتبعنا الاحاديس دي زي المقدس بيقول هنا فقد اتفق في مزاحه صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشياء -

00:12:43

الرجال دول مين ؟ الانسان اللي فاهمه على قده. الانسان البسيط جدا واللى هو ادراكه - 00:12:59

00:12:59

الحياة قليل الانسان اللي بيبيق فيه بعض المهن اللي المجتمع بيزدريها وغير ذلك يبقى انت بتتلاطف مع هؤلاء لأن ينفع بالمزاح اكثر من غيره. يبقى من ضعفاء الرجال. او انسان كبير في السن وفيه رقة وغير ذلك. يبقى كونه حقاً وكونه مع النساء والصبيان -

00:13:19

ومن يحتاج الى تأديبه من ضعفاء الرجال. والثالث كونه نادراً. فلا ينبغي ان يحتج به من يريد الدوام عليه فان حكم النادر ليس حكم الدائم. ولو ان انساناً دار مع الحبشه ليلًا ونهاراً ينظر الى لعبهم. واحتاج بان النبي - 00:13:39

00:13:39

صلى الله عليه وسلم وقف لعائشة واذن لها ان تنظر الى الحبشه لكان غالطا لن دور ذلك. فالافراط في المزاح الدوامة عليه منهي عنه.
لأنه يسقط الوقار ويوجب الضغائن والاحقاد. واما اليسيير كما تقدم من - 00:13:59

00:13:59

نحو نوع مزاح النبي صلى الله عليه وسلم فان فيه انبساطاً وطيب نفس. المسال اللي جابه هنا ده مسال رائع. وعايزين نستفيد به. صلوا على النبي. فيه حديث في صحيح ان السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها كانت تنظر للحبشة وهم الغلمان يلعبون بالحراب في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو يسترها - 00:14:19

00:14:19

صلی الله علیه وسلم و هي تضع اه رأسها على عاتقه صلی الله علیه وسلم. وتنزد. ده سبیت الحدیس ده حدیس صحیح. خلاص یبقی الفعل ده فيه جواز ولا ما فیهوش جواز؟ هو هنا بیستدل بیقول طب تخیل بقی واحد بیقول انا هفضل طول النهار اتبع - 00:14:39

حد بيقول اذا هفضل طول الشهار اربع -

دول وهم قاعدين يلعبوا واتفجع عليهم والف ورا منهم. ولو حد قال له انت بتعمل كده ليه؟ قال له بستدل بحدیس آن النبی صلی الله علیہ وسلم یعنی آن العشاء او 00:14:59

00:14:59

يمكن عيشة انها تنظر للعب الحبشه. قال ده غالط في الاستدلال. لندور ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم ازن لها قد ايه؟ ايه عدد الدقائق اللي ازلها فيها ترجم انت الكلام ده دلوقتني في اللي بيقدعد قدام مباريات كرة القدم. مع ان مباراة كرة القدم فيها محاذات

00:15:09

على صورة اللي هي الصورة اللي تكاد تكون مستحبيلة يعني. سورة ما واحد هيقدر قدام كرة قدم لا فيها نساء متبرجات. ولا فيها اعلانات ولا فيها موسيقى ومعاذف صاحبة. ولا فيها هتافات بزينة وفوحش من اللفظ. ولا فيها عورات مكشوفة ولا فيه اي حاجة.
احنا بنجيب صورة - 00:15:29

مستحبيلة مش عارفين نجيها لحد دلوقتي بس سلمنا جدلا ان احنا جبنا الصورة المستحبيلة دي. اللي هي النادرة جدا دي. خلاص؟
وواحد بعد ما جبنا كده قام جايب بقى موصل قناة من القنوات اللي هي فيها اشتراكات اللي هي بتاعة القنوات الرياضية دي وقاعد
لنا بقى اربعة وعشرين ساعة قدام الایه قدام الماتشات. يقوم يصلى ويقدر يتفرج على الكورة - 00:15:49
انت بتعمل كده ليه يا عم؟ يقول لك الامر مباح. نقول له خلي بالك في حاجات بتكون مباحة بالجزء مكرهه بالكل او محمرة بالكل
والعكس فمسلا على سبيل المسال سبيل المسال يعني هو الانسان دلوقتي مش مباح ليه ان هو بيطل اكل يقدر وقت ما يأكلش -
00:16:09

طب ما حكم انه طرد الامر ده على طول وامتنع عن الطعام حتى كاد ان يهلك؟ محروم ولا مش محروم؟ بيقى فيه حاجة هتبقى مباحة
بالجزء ولكنها محمرة بالكل. اللي نقوله في الكورة مع مفاسدها وشدة مفاسدها. يا اخوانا انا فوجئت ان بعض المتدينين - 00:16:29
بيستعمل عبارات نابية جدا ويكتبها بلا خجل ولا حياء على صفحته على الحساب بتاعه على الفيسبوك وينشرها للدنيا كلها على
اعقاد اي مباراة تافهة من مباريات الدوري المصري كده. سباب والفاظ نابية وتلميحات - 00:16:49

ايحاءات قبيحة جدا جدا وفاحشة. طب ليه كده بقى؟ ايه ده بقى؟ هل هو ده المباح؟ اللي بيقى في وسط الهم والغم اللي الام تعيش
فيه والتآمر على القضية الفلسطينية والتآمر على هوية المسلمين وكل الوضع اللي احنا فيه ده والزلم - 00:17:09
اللي عمي البلاد وطمهما ومع ذلك تلاقي واحد بيقى في غاية السعادة لو الفريق اللي بيشجعه كсадة. بيقى في غاية السعادة ومش قادر
ينام كتر السعادة عمال يكتب ويجي عنده نوع من ايه؟ من التفلت في الكتابة كده مش عارف يوطى الكتابة على الفيس. ده كل
السعادة دي جات لك منين يا ابني؟ عشان خاطر الفريق التافه اللي هو بيروحه ده ولا بيشجعه - 00:17:29

فاز النهاردة والعكس ممكن واحد يدخل في حالة من الاكتئاب ادت انه لسه من شهرين او ثلاثة شاب في رباعي الشباب كان في
ثانوية عامة. انتحر مش انتحر ربي اسف. جات له آآ سكتة قلبية ومات من حزنه لما الاهل اتهزم في - 00:17:49
نهائي افريقيا اللي فات دول تلات شهور او من شهرين. وجابوا بقى مذكرات وهو كاتبها كده. النهاردة الساعة خمسة صباحا زي اي
واحد من جماهير الاهلي المخلصين مش قادر انام لان الاهلي النهاردة عنده مباراة الساعة عشرة بالليل. هو الكلام ده من خمسة الصبح
اه خمسة الصبح مش عارف - 00:18:09

وفضل متأنب لحد ما الاهلي اتهزم تلاتة صفر تقريبا على ما اذكر مات الرجال مات ما استحملش مات. اه والله حصل ينفع بقى؟ ده
ده فيما يتعلق بالكرة. تعال بقى في استعمال موقع التواصل الاجتماعي. ما هو برضه لو قلنا هل يجوز لي ان انا ادخل على
الفيسبوك اعرف اخبار الناس لان اسمه - 00:18:29

تواصل اجتماعي اه طبعا يجوز. بالجزء وباحمل ايه؟ بالجزء. طب لو هيورطني في النظر للمحرمات؟ طب لو غرطني في ادوات هو
اسمي موقع التواصل الاجتماعي هيؤدي الى التدابر والتباغض والتقاطع. نتيجة الردود اللي على الناس على بعضها والى اخره. طب
لو هيؤدي الى - 00:18:49
اه اشباهات لو هيؤدي الى احقاد. المفاسد بقى اللي موجودة. طب هسلم من كل ده وهياخد مني مسلا ساعتين تلاتة. هيبيقى برضو
اقول لك عليه مباح ولا هقول لك يكره ولو ادى الى طفترتك في واجب هيحرم. اللي نقوله على الفيسبوك هنقوله على تويتر هنقوله
على اي حاجة من الواقع - 00:19:09

بيقى اخوانا ناخد بالننا ان دي قاعدة مهمة جدا. ان الاستدلال ببعض المباحثات اللي وردت في الشرع بان احنا نخليها تتضخم جدا في
حياتنا لحد ما تحتل جزء كبير ده استدلال خاطئ وباطل. ده استدلال خاطئ وباطل. نوع من المغالطة للنفس. نوع من المغالطة -
00:19:29

كان بيصلني قيام وكان اذا حقت الحقائق كانوا هم الرجال. لكن هو بيهرز ب تستفرغ طاقتكم كلها ووسعكم كله في التهريج وبعد كده تجد ليس عندك طاقة تقرأ وردى ولا عندك طاقة تصلي قيام ولا عندك طاقة تدعوا الله عز وجل ولا تطلب العلم ولا تأمر بالمعروف ولا اى حاجة. ايه بقى اللي فاضل - 00:20:09

طيب يبقى الافراط في المزاح والمداومة عليه منهي عنه لانه يسقط الوقار ويوجب الضغائن والاحقاد. واما اليسيير كما قدم من نوح من نوع مزاح النبي صلى الله عليه وسلم فان فيه انبساطا وطيب نفس. يبقى لنا بعض الايه المسائل الاخرى في هذا -
bab-an-masla-al-mazah-ly-hiaykun-fiyeh-asthez-e-bal-din-aiyeh-hukmeh-qal-allah-uz-wajh-walain-sa-ltihm-ly-iqawn-kama-kana-nhawsh-wanlub-ql-aballah-wa-ayatuh-warsuloh-kntum-tsthez-eun-la-tut-zdrwa-qd-kfrtm-bud-aymanukm-00:20:49-00:20:29

دول ناس خرجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام يبقى اسلموا. وخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. يبقى خرجوا - وي jihad بالنفس والمال. وهم مع النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة تبوك وقاعدin يتكلموا قالوا ما رأينا مسل قرائنا. ارحب بطونا - 00:21:09

وآاجبن عند اللقاء. بيعرضه للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اللي معه. دول بياكلوا بس وساعة الحرب مش هتللاقي منهم حد فالكلام بله النبي عليه الصلاة والسلام. فنزلت الآيات. فكان أحدهم يتعلق بنسعة لناقة النبي - 00:21:29

تكسير الجلد بتاع الناقة بتاع النبي عليه الصلاة والسلام والحجارة تنكب قدميه ويقول يا رسول الله انما كانا نتحدث حديث الركن
قاعدین لیل طویل عمالین نتكلم نهزر کده. والنبي صلی الله علیه وسلم يقول لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانکم. يبقى ایه - 00:21:49

ایه ده بقی ؟ العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا فيهوي بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغارب. الانسان بقی اللي
مداؤم على المزاح بحق وبغير حق يلاقي خلاص المزاح المباح کله خلص. بيتدی يدخل في ایه بقی ؟ يجيب ایة يتربیق عليها -

ويهزر ويضحك الناس يجيب حديث يهزر ويضحك الناس العبد يتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي الله ان يلقي لها بالا فيهوي بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغارب. حاجة - 00:22:29

سبحان الله يعني. كذلك من الافات في المزاح التعرض للاعراض. التعرض للاعراض ونجد الان من ضمن المزاح عن اعراض الناس ويجب بقى ناس ويهزر ويالس ويطلع نكات وقفشات على اشخاص وعلى اعراضهم. وكل ده انت مسئول عنه قدام ربنا يوم القيمة

وبلوغك في اعراض الناس حتى ولو على سبيل المزاح لا يعفيك من المسئولية. وكذلك اه استعمال الالفاظ الفاحشة في المزاح اللي هي بقى النكت الخارجى والالفاظ القبيحة والبذيئة والايحاءات الفاحشة. كل ده - 00:22:59

بزعم المزاح لا ينفعك امام الله عز وجل مش هيمنفع. كذلك مسألة التفرغ للمزاح وامتهانه. ان هو هيبيقى شغلته بتاع براماج ساخرة وببراماج مضحكة. دي شغلته بس كده. اللي بيتكسب منها. واللي بيروج لنفسه بها. زييك بقى كتير من اليوتيوبرز - [00:23:19](#)
على على موقع التواصل هو شغلته كده يصور نفسه ويقعد يتمسخر ويهرج الى اخره. ويروج على الناس. فده امر في حد ذاته منكر ومنهي عنه كذلك من الامور المنهي عنها في المزاح ان الانسان يروع اخاه. يروع اخاه لا ياخز احدكم متاع اخيه هازلا ولا - [00:23:39](#)
 جدا في نهي عن ترويع المؤمن حتى ولو على سبيل الممازحة حتى ولو على سبيل الممازحة. كذلك مسألة آآ التطاول على الناس
وعدم تقدبهم قد بهم ليس كذا مزاح يقالا لكـا احد فالتعاما مع - [00:23:59](#)

العالم والشيخ الوقور والاب والرجل الفاضل وكبير المنزلة في القوم ليس كالتعامل مع احد الناس. وبذعيم ان انا باهزر لأ دyi قلة مروءة وسقوط في الحياة انتهي. كذلك من ضمن الالفات اللئي في المزاج. آآ- 19:24:00

انه يكون في سخرية واستهزاء باشخاص ما ودي هيجي فيها باب لوحدها ونتكلم فيها. وكذلك ان يكون المزاح فيه غيبة هنيجي
برضه لها باب مستقل ونتكلم فيه ومن آآآآ بربو افات المزاح انه يكون مع السفهاء. اللي الانسان يمازح السفهاء وقليل المروءة وآآ-

00:24:39

قليل الادب فهذا يسقط مروعته بين الناس ويجرأهم عليه. يعني يوقعه في الباطل ويوقعه في كذلك من ضمن المسائل المتعلقة بباب المزاح تصرفات المازح فقهيا دي مهمة جدا مش كل حاجة هيتعلق لك فيها - 00:24:59

في الحديث اه سلاس جدهن جد وهلهن جد. الطلاق والنكاح والرجعة. وفي في رواية والعتق يبقى واحد بيطلق زوجته يقول لها روحى يا شيخة انت طالق ويوضح كده نقول له تعال بقى الطلاق يا محمد ما تزععش - 00:25:19

خلاص واحد عنده عبد يقول له رح انت حر لو جه الله بقى حر لو جه الله. ما تزععش نفسك خالص. الشافعية بقى بيقولوا كلام جميل جدا بيقولوا تنفذ تصرفات الهازل القولية. فيقع طلاقه وسائل تصرفاته ظاهرا وباطنا للحديث - 00:25:39

وكل التصرفات تعقد بالهزل في الاصح. وببيقولوا الحديث ده مش على سبيل التخصيص. ده الحديث ده على سبيل الايه على سبيل ايه؟ التفصيل والباقي يقاس عليه. وفرعوا عليها مسائل بقى. اللي هيبيع ويقول انا كنت هايل. وكتت باهزر - 00:25:59

وما كنتش اقدر اعمل لك العربية لا يا حبيبي. اللي هيقر بدين عليه. يقول لك مسلا اقول له مسلا الاخ عبدالله ده ليه عندي مسلا يا جماعة عشر تلاف جنبيه قدام الناس كده - 00:26:19

واحد يقول هات الفلوس اللي قدمامي كنت بضحك. لا ما ينفعش يبقى كنت بضحك دي. تعال بقى قدام القاضي. بس طبعا قالوا لو هو يعلم ان ان فعلنا ما لوش حق عندي. يبقى يحرم عليه ان هو - 00:26:29

لكن لو عند القاضي هيتعامل معه ازاى؟ لا يقبل القاضي كلمة كنت بمزح. ما فييش حاجة اسمها كنت بمزح. لو قابع نفسه بحد. لو اقر على نفسه لحد بذات فيها يقبل فيه النكول. ما لم يقام عليه على خلاف بين علاء فيه. فنص الشافعي على انه لو اقر شخص لرجل

بحق - 00:26:39

ثم قال مزحت فان صدقه بانه مزاح لم يحل له اخذه. اخذه وان كذبه وكان صادقا بالاقرار الاول عنده وسعه اخذ ما اقر له وان شك احببت له الوقوف فيه. وغيرها بقى انا عايز اقول لك احنا مش عشان الدرس مش درس فقه بس عايز اقول لك خطورة المزاح.
خطورة الكلمة - 00:26:59

انت ممكن تقول كلمة مزاح؟ طيب خد بقى الواقع اللي حصلت من ضمن المزاح السخيف اللي بيوقع الناس في مهالك واحد بيمازح واحد وجه قدام زوجته واهله كده وقال لهم ده اصل فلان ده بيتجوز واحنا ماشيين له في جوازة تانية ومش عارف ايه وحاجة.
خلاص؟ قال الكلمتين التافهين بتوعي دولت وماشية - 00:27:19

الراجل ده دخل في مشكلة حادة جدا حصل آآ قطيعة بينه وبين زوجته استمرت لمدة ست شهور وكانوا على شفا الطلاق وكاد البيت ان ينهدم بسبب ايه؟ المزاح السخيف. اللي هو لا يراعي فيه حق الله عز وجل. واحنا قلنا لا يقول الا حقا ولا يقول - 00:27:39
باطلة. ييجي واحد قدام واحد كده يقول له انت قاعد معي يا عم ده بيقول عليك كزا وكزا. وكتت بمزح يوقع الناس في بعضها. واحد تاني ييجي في بيته وامرأة مسلا مسنة او عندها بعض الامراض امراض القلب او الضغط او غيره وي Mizh بمزحة فيها فزع. ده ابنكم فلان عمل حادسه ده فلان حصل له - 00:27:59

ده حصل يعني. الست جت لها جلطة. الضغطة ارتفع جت لها جلطة. كل ده بقى مين اللي يضمنه؟ مين اللي يضمن التصرفات دي كلها بقى وهل هذه التصرفات ليس لها من الله مطالب؟ بزعم ان انا كنت بمزح؟ فالكلمة لها خطورة والمزاح وان كان فيه فوائد كما بدأنا بها ذكر الله - 00:28:19

حديث لكن مع من يستعمل والى اي مدى يستعمل؟ وما هي ضوابط استعماله؟ فينبغي ان ننتبه لهذا. لذلك قد آآ يعني اجاد وافاد الامام الغزالى رحمه الله لما عد المزاح من افات اللسان. لما عدى المزاح منه - 00:28:39

افات اللسان. ولذلك كلام سفيان المزاح هجنة قال بل سن لمن قدر عليه. اللي هو على ضوابطه يعني كما كان يفعله النبي صلى الله

ومعنى السخرية الاحتقار والاستهانة والتنبيه على العيوب والنقائص على وجه يضحك من انه قد يكون ذلك بالمحاكاة في الفعل والقول قلد واحد وقد يكون بالاشارة والاماء الحق صاحبك بيعمل كده - 00:29:19

دي كده ايه دي اشارة وايماء خلي بالك. وكله من نوع في الشرع. ورد النهي عنه في الكتاب والسنة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن - 00:29:39

خيرا منهن. والسخرية قلنا معناها التنقيص والاحتقار والتنبيه على العيوب والنقائص على وجه يضحك منه. واذا كان في غيبة من واستهزأ به يبقى يسمى غيبة. وان كان المستهزأ به حاضر لم تسمى غيبة ولكن يسمى استهزاء. وفي الحديث - 00:29:59
اه عند الترمذى وابى داود وصححه الترمذى وصححه الشيخ الالباني. ان عائشة رضي الله عنها قالت حاكىت انسانا كانت قاعدة مع النبي عليه الصلاة والسلام فقلدت له واحد. حد يعنى - 00:30:24

فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما احب اني حاكىت انساناولي كذا وكذا. فنهى عن هذا الامر نهى عن هزا الامر وقال الله عز وجل ويل لكل همزة لمزة. ويل لكل - 00:30:44

لمزات لمزة فالهمز واللمز اللي هو الطعن والعيوب في الخلق ده سواء بالاشارة او بالقول او بالمحاكاة كل ده امر في يعرض صاحبه للويل السخرية والاستهزاء بتورث الاحقاد والضغائن تونس الاحقاد والضغائن وفي الحديث بحسب امرئ من الشر ان يحرق اخاه المسلم بحسب امرء من - 00:31:04

ان يحرق اخاه المسلم. والسخرية والاستهزاء ممكن والتنقص والعيوب ممكن يدخل من امامك في حالة نفسية سيئة لو كان شخص غضوب وعنيد ممكن يتتطور الامر الى تشابك بالايدي بل الى القتل - 00:31:34

وكسير جدا من حوادث القتل بنسمع عنها بسبب بدايتها كانت سخرية وعيوب وانتهاص. طب ان لم يكن له غضبة قوة دفاع عن النفس. ممكن يحصل العكس تماما ان هو يكتئب ويهدف او يهدف الى انهاء حياته - 00:31:54

اللي هو بالانتحار. اول امبارح يوم الاثنين. وقع حصل في الاسكندرية طفل عنده عشر سنوات تلاقوه قاعد على شريط القطر والقطار جاي مش راضي يقوم وهم في الاخر كان الولد ده بيتحتر. ايه يا ابني ما لك؟ بيتعرض للتنمر في الفصل من اصحابه - 00:32:14
ويسيخروا من شكل سنانه بيسيخروا من آآ شكله كأن وجهه فيه بعض الدمامه او عدم الانتظام فيسيخروا به وبيستهزئوا به. فلم فقرر انه ينهي حياته وازن برضو الحادسه اللي كانت هزت مصر كلها من فترة آآ البنت اللي كانت آآ آآ سوداء يعني لونها آآ اسود. وتعرضت للتنمر من كل المحيطين بها وانتحرت. ودي ما كانتش بقى طفلة ولا حاجة كانت بنت في جامعة. ففكرت بقى ان يبقى عندنا السخرية والاستهزاء. طيب اللي يزداد الامر سوءا اذا ايه بقى؟ اذا كان الاستهزاء والسخرية - 00:32:54

من اهل الدين لا سيمما اذا كان من ممن يتبعون في اقوالهم وفتاويهم علمهم وتوجيههم. دي مشكلة كبيرة جدا. انت لما تسخر وتستهزأ من الرموز. يعني مسلا بيقولوا كده اول مسمار في نعش - 00:33:14

المصري كان من الافلام اللي انتجت وتستهزأ بمدرس اللغة العربية في الاول. وانتم فاكرین اول ما ده اللب الصليبي اللي جه مع الاحتلال الانجليزي وكان بيهدف الى تطوير التعليم على الطريقة طبعا الانجليزية - 00:33:34

رفع جدا من شأن مدرس اللغة الانجليزية وكان بيدي له في الوقت ده اتناسن جنيه. راتب. ومدرس اللغة العربية بياخد اربعة جنيه. التلت وبدأت الافلام والمسرحيات في الوقت ده تجيب مدرس اللغة العربية شخصية زمان بيلبس اللي الازهري. درسه عمره كان لبس الذي الازهري - 00:33:54

يقول شخصية سازجة جدا مسخرة يستهزأ بيها ويسيخره منه مع الوقت بقى ايه اللي بيحصل؟ لو واحد في سانوية عامة تدخل يا ابني كلية تربية ماشي. قسم ايه؟ انجليزي. طب اللغة العربية يقول لك انت عايزني ابقى مدرس لغة عربية؟ هي

خلاص - 00:34:14

لو بدأتن الدنيا توصل للمرحلة دي. أالمدرس عموماً بقى كان اول مسمار في نعش المدرس بقى عموماً الانجليزي والعربي وكله كان مدرسة المشاغبين وازاي بقى الاستهزاء بالمدرسين ايامها؟ وازاي دي بقوا مسرحية كلها فكاهة ومزاح وضحك؟ والشباب يحفظ بقى كل الافيهات بتاعتها - [00:34:34](#)

ويبقى كله عايز يعيش دور البطولة بتاع المسرحية اللي ايه اللي بتهدف الى السخرية والاستهزاء بالمدرسين ده. وبعد كده من يوميها لحد النهاردة ما زال دور المدرس في انهيار. واذا كان دور المدرس في انهيار ووضع مدرس في انهيار فقل على الدنيا. يبقى - [00:34:54](#)

الاستهزاء باهل العلم. تخيل الان دلوقتي لما واحد بيعمل برنامج كامل له حلقات اسبوعية. شغلته كلها انه يجيب اهل العلم ويُسخر منهم ويقطع كلامهم ويُجيب آآ صور لهم. طبعاً الكاميرات الزكية لو انت بتتصور لواحد فيديو دلوقتي الكاميرا تعرف تاخذ تعبيرات وشك حسب ما انت عايز تزبطها - [00:35:14](#)

عايز تجيب صورة لواحد بيضحك هتجيب له هتوقف لك على صورة بيضحك. عايز تجيب صورة واحد مكشر صورة واحد وهكذا حسب ما انت تقعد بقى ايه تلقط الصور دي. فلن تعدم لاي واحد كائنة - [00:35:34](#)

باماكانك تجيب له صورة فيها بعض الاستهزاء بها او السخرية منه. وبعدين تقطع الكلام بتاعه. وتهتف في النهاية الى اسقاط هزا الرمز. ايه اللي بيحصل بعد كده ان يبقى عموم المسلمين لا سبها الشباب لا رموز لهم يرجعون اليه. وما فيش حد كبير يرجعوا له. فتستبدل بهم الشهوات - [00:35:44](#)

وازا طفت عليهم الشهوات الامر انقلب الى شبكات ويرى ونرى ونسمع ما يؤسفنا جميماً الان. كذلك اه السخرية والاستهزاء من دور الوالدين. ويبقى دايماً اى شاب كده الاصل ان والده ووالدته دولت شخصيات غير قادرة على التفاهم معه - [00:36:04](#)

شخصيات تدعوا الى السخرية والابياء والمزاح وغير ذلك. طب ده ينافي البر والتوقير اللي الانسان مأمور به. وغير ذلك. السخرية دي باب شؤم وللاسف لم يكن ابداً عند المسلمين ما يقال عنه برامج ساخرة ولا كاتب ساخر خالص. دي حاجات كلها تم ايه - [00:36:24](#)

تصديرها لنا وللاسف او يعني احدست خلل كبير جداً وهدم في المجتمع. يبقى آآ يقول الغزالى رحمه الله وانما يحرم في حق من يتأنى به. اي هذه السخرية والاستهزاء هذه السخرية والاستهزاء. ويقول المصنف رحمه الله قد يكون ذلك بالمحاكاة في الفعل والقول - [00:36:44](#)

وقد يكون بالاشارة والايماء وكله ممنوع منه في الشرع. ورد النهي عنه في الكتاب والسنة. نقف هنا ونستكمم ان شاء الله في المرة القادمة. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - [00:37:14](#)

ليلي هل انت استغفرك واتوب اليك - [00:37:24](#)